

شارك في نشاط «رابطة قنوبين»، وزار مطرانية بعلبك للكاتوليك

الراعي: لن نترك أرضنا لـ«داعش» و«القاعدة» والمنظمات الإرهابية



الراعي في مطرانية بعلبك

دعا البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي السياسيين إلى الكف عن تجويع اللبنانيين وتهجيرهم والتراث، مؤكداً أنه «لا يحق للذين يتعاطون الشأن السياسي أن يعطلوا مؤسسات الدولة وانتخاب رئيس، والعمل في كل المؤسسات العامة» وأكد «أننا لن نترك أرضنا لنصنع أرض «داعش» والقاعدة والمنظمات الإرهابية».

شارك الراعي في النشاط الثاني لرابطة قنوبين للرسالة والتراث، ولقى كلمة في المناسبة، قال فيها: «رسالتنا في لبنان هي العيش المشترك، وهذه حضارتنا اللبنانية ونفافتنا التي نريد الحفاظ عليها، وعندما يدخل اللبناني أو أي كان بيت مسلم أو بيت مسيحي، يجد الضيافة، يجد الحب، يجد الإخلاص، وهذا ما نحرض على أن يبقى، وهذا هو التواصل الذي علينا أن نحافظ عليه في لبنان».

أضاف: «وهنا أقول للسياسيين في لبنان، الذين يتعاطون الشأن السياسي: كلنا يعرف أن العمل السياسي هو فنٌ شريف لخدمة الخير العام الذي منه خير كل إنسان، والخير العام يعني حاجات الأفراد والجماعات، كل أنواع الحاجات، يعيئوا بكرامة ويحققوا ذواتهم، كفوا عن تجويع اللبنانيين وتهجيرهم وإذلالهم».

وختتم: «نحن اليوم في القرن الحادي والعشرين نجد عائلات لبنانية محرومة الخبز، مع كل محافظتها على كرامتها، لم تزل تطرق الباب وتطلب حسنة، فهذا عازٌ في هذا الجيل، لذلك لا يحق للذين يتعاطون الشأن السياسي أن يعطلوا مؤسسات الدولة ويعطلوا انتخاب رئيس، ويعطلوا العمل في كل مؤسساتنا العامة».

ثم زار الراعي مطرانية بعلبك للروم الكاثوليك، يرافقه راعي أبرشية بعلبك ودير الأحمر المارونية المطران حنا رحمة والمطران سمير مظلوم، والأب بول كيروز. وكان في استقباله أمام كنيسة القديسين بربارة وتقلا النائب إميل رحمة، راعي أبرشية بعلبك للروم المكلينيك الكاثوليك، المطران الياس رحال، وعدد من الكهنة، رئيس «مؤسسة النورج»، فؤاد ابني ناصر، رئيس اتحاد بلديات شرقى زحلة وبلدية دير الزنغال رفيف الدبس، رؤساء بلديات: رأس بعلبك ريدير رحال، القاع بشير مطر، قوسايا خليل سمعان كعدي، رعيت كرم عبود، عين كفر زيد بسام سركيس، ترابي فادي خوري، وعنجبر فارديكس كوشيان.

مراد عرض التطوّرات مع السفير السوداني

استقبل رئيس «حزب الاتحاد» الوزير السابق عبد الرحيم مراد، في حضور عضو المكتب السياسي في الحزب هشام طيارة، السفير السوداني الجديد في لبنان علي الصادق، في زيارة بروتوكولية للتعارف. وأفاد بيان الحزب، أنه «جرى خلال اللقاء البحث في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، واستعرض الطرفان الوضع الذي يعيشه لبنان في ظل اشتداد الأزمات المحيطة بالمنطقة العربية». وخلال اللقاء، أكد الصادق «احترامه للنظم والقوانين اللبنانية والإعراف الدبلوماسية، وسعيه إلى توطيد العلاقات مع الشخصيات السياسية اللبنانية الذين تربطهم بالسودان علاقات مميزة»، مشدداً على «ضرورة إيجاد المخرج للازمات السياسية التي يعيشها لبنان»، ووضع مراد في آخر المستجدات التي يمرّ بها السودان اليوم.

كما رحّب مراد بالصداق في لبنان، متمنياً له التوفيق في أداء مهامه، مؤكداً «عمق العلاقة التاريخية التي تجمع لبنان بسودان».

واستقبل مراد الإعلامي رفيق نصر الله، الذي قدم له كتاب «ميديا الحرب الناعمة» الذي سيوقه قريبا.

البناء

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أنّ «المستقبل» متمسك بترشيح فرنجية وأنّ تطبيق الرئاسات سيدفع البلد باتجاه الضدralيّة

الجسر: للسعودية أولويات جديدة في مقدمها اليمن وسورية ولبنان ليس ضمنها



الجسر متحدّاً إلى الزميله رمال

الأساسية التي صوّت عليها مجلس الوزراء وفقاً للمادة 65 من الدستور. من صلاحيات مجلس الشيوخ، مضيّفاً: «هذا يعطي الضمانة لجميع الطوائف والمذاهب بأن لا يُمسّ جبرياتها ولا معتقداتها، وهذا حل يساعد على إصدار قانون الانتخاب الوطني».

وفي ما يلي نص الحوار كاملاً:

إذا حصل ذلك لن تحدث أيّ مشكلة وسنبارك لمن يفوز، ولن نعتل الانتخابات، وسنحضر في المجلس بمعزل عن أيّ مرشح سيفوز إذا تأمّنت له الأفضلية.

● نلاحظ من خلال مواقف رؤساء الكتل النيابية وجود أغلبية نيابية تؤيد عمدة الحريري إلى رئاسة الحكومة، ولكن لا نرى اليد الخارجية لتكمل إنجاز رئاسة الجمهورية ولا رئاسة الحكومة، ولا إشارة سعودية وحماس لتعزيز وضعه المالي والسياسي؟

السعوديون لا يستطيعون ترشيح الحريري لرئاسة الحكومة، وهم يباركون أيّ اتفاق بين اللبنانيين على رئاسة الجمهورية، لكن لا مؤشرات على انتخاب رئيس، ونحن سنستمر بالنزول إلى المجلس ولن نخلّي عن ذلك، وإذا استطاع حزب الله تأمين الأغلبية لانتخاب عون فيلنزل وينتخبه، وسنبارك له والربابة.

الانتخابات النيابية في موعدها

● في ظل هذا الجمود الداخلي، هل سنجرى الانتخابات

النيابية في موعدها؟ ووفق أيّ قانون؟
الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها على قانون الستين بأسوأ الأحوال، ولا أحد قادر على إجبارها، ونأمل أن يتمّ الاتفاق على قانون جديد، وقطعنا شوطاً هاماً على هذا الصعيد في اللجان المشتركة. النقاش يدور حول النموذجين للقانون المختلط، المقدم من قبل المستقبل والإشترافي والقوات، وقانون الرئيس بزي، والفرق بينهما عدد النواب الذين سيتخبون على الأقرى أو النسبي، وهذه إشكالية يمكن أن تحل. وتبقى إشكالية توحيد معايير تقسيم الدوائر، لذلك إمكان الاتفاق على المختلط كبيرة، فلا أحد رفضه، لذلك في اللجان المشتركة نبحث في الدوائر والنظام، أمّا باقي الأمور التقنيّة نبحثها في لجنة فرعية لتسريع الأمر.

● طرح على طاوله الحوار الوطني موضوع إنشاء مجلس شيوخ وقانون انتخاب وطني تجري في موعدها على أساسه انتخابات نيابية جديدة. ما رأيك بذلك، ولماذا طرح اليوم؟
نحن في المبدأ مع تشكيل مجلس الشيوخ، وندخلنا على طاوله الحوار عن الصلاحيات وطريق الانتخاب وأسس التنفيل، نستطيع الوصول إلى طريقة لتحقيق ذلك، الطائف مدروس بشكل دقيق، من ضمنه المادة 65 التي نتحدث عن كيفية التصويت في مجلس الوزراء، هناك نوعان من القرارات: العادية والأساسية؛ العادية يتمّ التصويت فيها بالاكترية المطلقة شرط حضور الثلثين، أمّا القرارات الأساسية فهي 14 قراراً تحتاج إلى تصويت مجلس الوزراء، تعديل الدستور وقانون الانتخاب وقانون الأحوال الشخصية والجنسية، أي القرارات التي تعتبر خطيرة وتمسّ كل المكونات اللبنانية يمكن أن تكون من صلاحيات مجلس الشيوخ. وتعطى الضمانة لجميع الطوائف والمذاهب بأن لا يمسّ جبرياتها ولا معتقداتها، وهذا حل يساعد على إصدار قانون الانتخاب الوطني. الحل يجب أن يراعي ويحفظ حقوق كافة الأطراف.

مواقف ريفي فيها بعض التطرّف

● كيف ترى وضع تيار «المستقبل» بعد تراجع شعبيته وخروج بعض الصقور من صفوفه، أي وزير العدل المستقيل أشرف ريفي؟

اللواء ريفي يقول إنّه مع الحرورية السياسية، لكنّه ميّز نفسه عن تيار «المستقبل» منذ البداية. لديه حضور وشعبية، لكن لا يمكننا قياس الانتخابات البلدية على النيابية. لكن ريفي في ظروف معيئة اتخذ موقفاً معارضاً فيه بعض التطرّف، وفي ظل أجواء التشنّج الطائفي والذهبي في البلد حيث لا تسع إلا هذه الأصوات وترفض التي تتحدّث بلغة الاعتدال، لسنا بوارد الدخول في هذا الخطاب لأخذ شعبية ما لأنّه يؤدي إلى منحنى خطير. لفة التعقّل يجب أن تسود في البلد. لسنا قلقين من الحالة التي يعيها ريفي في طرابلس، ونحن منفقون على المجلس البلدي الحالي ومستعدون للتعاون معه.

فاعة، لسرقة 800 مليون دولار تكلفة معالجة التلوث».
ويعد المناقشات، صدر عن المجتمعين بيان جاء فيه: «ترى اللجنة أنّ «المخاطر المصيرية تزداد على الأمتة بفعل تزايد عدد المنظمات العربية الساعية للتطبيع مع العدو الصهيوني سياسياً أو اقتصادياً أو أمّنيًا، الأمر الذي يساعد مشروع الأوساط الكبير الأميركي الصهيوني على عمليات تقسيم الكيانيات الوطنية عرقياً وطائفيًا ومذهبيًا، ويحطم المزيد من حالة الأمن القومي العربي».
وإذا كانت القمم العربية، ومعها الجامعة العربية، لا تطبق قراراتها في إحياء معاهدة الدفاع المشترك، ولا تنهض بالتضامن العربي لإنقاذ الكيان القومي والمحافظة على

وتوقّع الجسر حصول الانتخابات النيابية في موعدها وعلى قانون الستين في أسوأ الأحوال، متحدّثاً عن تقدّم هامٍّ حصل في اللجان المشتركة على صعيد قانون الانتخاب المختلط، موضّحاً أنّ «النقاش يدور حول النموذجين للقانون المختلط»، ويّيد الجسر طرح طاوله الحوار الوطني إنشاء مجلس شيوخ، مقترحاً أن تصبح المواضيع

والمسيحيّين».
وأوضح الجسر في حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز»، أنّ «المستقبل» لم يرشّح رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، بل هو رشّح نفسه والمستقبل تبني الترشيح، وما زال متمسكاً به، نافياً الحديث عن أنّ «المستقبل» سيّتبني ترشيح عون، مبيناً أنّ الرئاسات الثلاث ليست للسنة ولا للشبعة ولا للمسيحيين، بل هي مواقع وطنية ولا يتمّ اختيار أي رئيس منها إلا بوجود رئيس الشيعية أم بأغلبية أصوات المجلس النيابي؟ وهل يُسمّى رئيس الشيعية من السنة أم الكتل النيابية؟ وبالتالي رئيس الجمهورية يجب أن يُنتخب من المجلس النيابي كما يقول الدستور، ونحن طرحةا فرنجية وهو أحد الأقطاب المسيحيّين الذين طرحوا في بكركي، فأين وقفنا ضدّ المسيحيّين».

إذا أمن حزب الله الأغلبية ليعون فيلنزل إلى المجلس ليعتخبه وسنبارك له في الربابة

الحاليتين. في كتلة «المستقبل» ديمقراطية كبيرة وبنافش البنان الصادر عنها بدقة من قبل جميع النواب. في جلسة الأسبوع الماضي حضر الرئيس سعد الحريري وطرح الطلف الرئاسي، ونحدث عن ترشيح فرنجية وعدم تجاوب الفريق الآخر، لكن لم يتغيّر شيء بالنسبة لنا، وما زلنا متمسكين بترشيح فرنجية ولا صحة للحديث بأن «المستقبل» سينتجى ترشيح عون، وهناك اتصالات بين «المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وهي لم تنتطع منذ تشكيل الحكومة الحالية، وقد بدأ الخلاف منذ تعطيل التيار للحكومة بحجّة غياب الرئيس.

مواقع وطنية

● المسيحيون اتفقوا على عون للرئاسة، لماذا لا يقتنع الشركاء المسلمون بذلك ويساعدون في وصول الرئيس المسيحي القوي لرئاسة الجمهورية على غرار رئيسي المجلس النيابي والحكومة الاقوي في طائفتيهما؟

صحيح أنّ هناك عرفاً دستوريا بأن رئيس الجمهورية يجب أن يكون مارونيًا، ورئيس المجلس النيابي شيعياً، ورئيس مجلس الوزراء سنياً، لكن هذه المواقع ليست للسنة ولا للشبعة ولا للمسيحيين، بل مواقع وطنية ولا يتمّ اختيار أي رئيس إلا

بخيارات وطنية وليس بخيارات طائفية الذي له أثر خطير ويدفع تبدل أولوياتها أم هناك موقف من لبنان، مثلاً الوعود بتقديم

نقل بعض صلاحيات الحكومة إلى مجلس الشيوخ ويشكل ضمانه للطوائف ويساعد في إقرار قانون الانتخاب الوطني

البلد إلى قدرالية، فهل يفوز الرئيس نبيه بزي بأصوات الشيعة أم بأغلبية أصوات المجلس النيابي؟ وهل يسفي رئيس الحكومة من السنة أم من الكتل النيابية؟ وبالتالي رئيس الجمهورية يجب أن يُنتخب كما يقول الدستور من المجلس النيابي. ونحن طرحنا فرنجية، وهو أحد الأقطاب المسيحيّين الذين طرحوا في بكركي، فأين وقفنا ضدّ المسيحيّين؟

● لكن يجب أن يكون الرئيس مدعوماً من قبل التيار الذي يمثّل الأغلبية في طائفته، كالرئيس تمام سلام الذي لم يكن ليصل إلى رئاسة الحكومة لولا دعم ومباركة «المستقبل»، فلماذا نتجاهل الرغبة المسيحية في وصول عون لرئاسة الجمهورية أو يريشحه؟
لماذا لم يرشح فريق 8 آذار الحريري لرئاسة الحكومة الحالية؟ وحينها تحفظ فريق 14 آذار على وصوله وتجاوزنا ذلك ودعمنا سلام، وبالمقابل طالما نحن متحفظون على عون فلماذا لا يتمّ اختيار واحد من الثلاثة الآخرين؟

● هل لديكم «فيتو» على العماد عون؟
لا يوجد «فيتو» على أحد، ولكن لنا حق الاعتراض على أي شخص أو تاييد شخص آخر، وأي مرشح سينتخب سنبارك له. أولاً المستقيل لم يرشح فرنجيتي، بل أخذ مبادرته بتأييد الترشيح وتبناه. فرنجية هو الذي رشح نفسه وهناك فرق بين

● إلى أي مدى يرتبط الملف الرئاسي بالوضع في المتpectة، وهل الجلسات الرئاسية لا زالت منتجة وما هو الحل بركم؟ لبنان جزء من المنطقة، وفي البداية تأثر بما يجري من حوله، ولكن حتى الآن تمكّن من منع النار الموجودة في الجوار من الانتقال إلى لبنان، وهذا ربما يفضل السياسة اللبنانية أو السياسيّين اللبنانيين لكن من المؤكّد وجود قرار دولي واسع جدا يتضمّن روسيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، وقرار اقليمي أيضا بعدم نقل المعركة الخارجية إلى لبنان وهذا ما أمّن الاستقرار، لكن لا رابط مباشرة بين الأزمة الرئاسية وبين الوضع في المنطقة، ولا يجوز أن يكون هذا الربط. وفي حال اتفق اللبنانيون على رئيس، لا اعتقد أن الخارج سيسمعهم من ذلك رغم وجود بعض الضمانات الدولية أو الإقليمية أو الداخلية.

● هناك اتهامات متبادلة بين تيار «المستقبل» وحزب الله بانتظار الخارج لحل الأزمة الداخلية؟

لبنان ليس من ضمن أولويات القوى الدولية ولا القوى الإقليمية، ولديهم اهتمامات وأولويات أكبر كسورية واليمن، وهذا عبر نخب ومثقلون وسفراء بعض الدول الأجنبية بشكل واضح خلال لقاءتهم مع المسؤولين في لبنان، كل القوى الداخلية لديها اتصالات مع الخارج، لكن نحن كتيار «المستقبل» نتنقلّي التعليمات من الخارج، ولعاقبتنا مع السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي في مصلحة لبنان لارتباطها المصالح الاقتصادية والتجارية اللبنانية بالخليج، ولذلك نحرض على تجنّب أيّ خطأ بحق دول الخليج، لكي لا ينعكس سلبا على اللبنانيين الإقليميين في هذه الدول، وبالتالي يؤثر سلباً على الوضع الاقتصادي اللبناني السعودي لا تتدخل في التفاصيل الداخلية ولا تتعارض أي اتفاق داخلي، بل هي تسعى إلى التوفيق وتقريب وجهات النظر بين اللبنانيين.

● ألا تلاحظ أنّ السعودية تغيّرت اتجاه لبنان؟ وهل السبب تبدل أولوياتها أم هناك موقف من لبنان، مثلاً الوعود بتقديم

الاهتمامات الجديدة للسعودية لها أولويات جديدة وحتماً لبنان ليس من ضمنها، مشكلة اليمن وسورية أولويات كبيرة بالنسبة للسعودية، ولكن هذا لا يعني أنها تغيّرت اتجاه لبنان، الهبة جزآن: هبة المليار دولار وهبة الـ3 مليارات دولار التي عقدت مع الدولة الفرنسية، ولم توقف السعودية العقود مع فرنسا، وربما يتمّ حل الإشكالية وعتب السلاح إلى لبنان، والموقف السعودي الأخير ناتج عن ضيق سعودي على لبنان من تحفظة على إدانة الهجوم على القنصلية السعودية في إيران، ونحن مع تحفظ وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل في اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب على تصنيف حزب الله بالإرهاب، لكننا لسنا مع تحفظة على إدانة الاعتداء على القنصلية السعودية في إيران، والوزير نهاد المشنوق اتخذ الموقف نفسه في مجلس وزراء الداخلية العرب، وهذه سياسة تيار «المستقبل».

● لوخط في الفترة الأخيرة أنّ السعودية لم تحّد عاتية على لبنان، وهناك معلومات بأنّ المملكة بصدد تقليص وجودها الدبلوماسي في لبنان بسبب الثلاثة أشهر المقبلة الخطيرة؟
كان من المقرّر أن يغادر السفير السعودي لبنان قبل حصول أزمة الرئاسة لانتهاية مدة خدمته وحصل الفراغ الرئاسي، في هذه الحالة قرّرت المملكة إبقاء سفيرها كي لا يبدئي مسؤوّي التعطيل لتعزّر تعيين سفير جديد في ظل عدم وجود رئيس للجمهورية الذي يعتمد السفراء، ولا علاقة لذلك بالوضع الأمني، فالسفير الحالي كان موجوداً في لبنان في أحلك الظروف، وكان مهذراً أمنياً.

● الرئيس سعد الحريري رشّح رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، وقيل أنّه حصل تصويت داخل كتلة «المستقبل»، و فقط 3 أصوات تريد وصول العماد ميشال عون للرئاسة، ما حقيقة ذلك، وهل ينسف ذلك أيّ إمكانية للتقارب بين «المستقبل» و«التيار الوطني الحر»؟
أولاً المستقيل لم يرشح فرنجيتي، بل أخذ مبادرته بتأييد الترشيح وتبناه. فرنجية هو الذي رشح نفسه وهناك فرق بين

عقدت لجنة «مؤتمر بيروت والساحل» (العربيون اللبنانيون) اجتماعها الدوري في مركز توفيق طيارة – الصنائع، بحثت فيه الأوضاع المحلية والعربية.
بداية، وجه كمال شاتيلبا التحية «لكل أحرار العرب الذين احتفلوا بذكرى ثورة 23 يوليو الناصرية»، لافتاً إلى «أنّ إحياء وتطوير المشروع العربي هو من يحمي الوحدات الوطنية اليوم، ويواجه المشاريع الصهيونية والاستعمارية».
ولفت رئيس اللقاء الإسلامي الحوادي عمر غنود، إلى أنّ الانتخابات النيابية سوف تجري وفق قانون الستين، مشدداً على «العمل لاستنهاض الشارع من أجل فرض

^[1] الجسر متحدّاً إلى الزميله رمال